

العين

فإن جعلت مكانها ألفاً أو واواً جازاً وأنشد : .
(كان صوت جـرّ عـهـن المنحدِرُ ... صوت شـقـيرٍ اقـبـ إذا قال قـرّـرُ) .
يصف إبلاً وشرُّبها . فاطهرَ حرّ حرّ في التّضعيف فاذا صرفوا ذلك في الفعل قالوا :
قرقر فيُظهِرونَ حروفَ المضاعف لظهور الرّاءين في قرقر ولو حكي صوته وقال : قرّـ
ومدّـ الرّاءـ لكانـ تصريفه : قرّـ يـقـيرـ قريراً كما يقال : صرّـ يصرّـ صريراً
وإذا خفّفـ واطهرَ الحرّ فـين جميعاً تحوّلـ الصّوتـ من المذ الى الترجيع فضوِّعـ
لأن الترجيع يضاعفُ كلاًه في تصريف الفعل إذا رجّع الصّائتُ تالوا : صرمرّـ
وصلّصلّـ على توّهّم المدفي حالٍ والترجيع في حالٍ . والقرقارة سُمّيتْ
لقرّ قرّتها والقُرّ قورّ : من أطول السّفن وجمعهُ قراقيرُ قال النابغة :
قراقيرَ النبطِ على التّلالِ ... (2) وقراقيرُ وقرّ قرّى وقرّ وقرّى وقُرّانُ
وقراقيرئُ : مواضعُ كلها بأعيانها وقُرّانُ : قرّيةٌ باليمامة ذاتُ زخْلٍ
وسُيُوحٍ جاريةٍ وقال علقمة بن عبدة يصفُ فرساً : .
(سُلّاهـ لعصا النّهريّ غلّ لها ... ذو فيئثةٍ من نوى قرّانٍ معجُومُ)